

هل أخطأ دانيال في نبوة ان فارس

سيكون لها أربع ملوك فقط؟ دانيال 11:

2

Holy_bible_1

25/6/2018

الشبهة

دانيال يتنبأ انه سيكون لفارس أربع ملوك فقط قبل سقوطها على يد ملك عظيم يوناني

[الفاندايك][دانيال 2:11]والآن اخبرك بالحق. هوذا ثلاثة ملوك ايضا يقومون في فارس والرابع يستغني

بغنى او فر من جميعهم وحسب قوته بغناه يهيج الجميع على مملكة اليونان].

وهم داريوس وقورش واحشويروش

وبهذا اما يكون دانيال أخطأ لأنه قام ملوك كثيرين لفارس او يكون التاريخ خطأ في بقية الملوك وبهذا

نبوة دانيال لا تنطبق على المسيح.

الرد

ما يقوله المشككين خطأ جملة وتفصيلا لان نبوة دانيال الدقيقة تحققت وبالفعل الملك الفارسي الرابع الذي

يستغني ويحارب اليوناني وهو زيروكسيس تعظم جدا وبدأ الحرب الشهيرة ضد اليونان. مع ملاحظة ان

دانيال لا يقول أربع ملوك فقط او ثلاثة فقط في تاريخ فارس وأيضا دانيال لا يقول ان الرابع هو الذي في

أيامه تسقط فارس بل الرابع يتعظم ويستغني وهذا يثبت ان بعده تستمر مملكة فارس أي عكس ما ادعاه

المشكك

وندرس باختصار

سفر دانيال 11

11: 1 وانا في السنة الاولى لداريوس المادي وقفت لاشدده و اقويه

داريوس المادي الذي حكم على بابل في ملك كورش الفارسي ولهذا داريوس لم يكن سلطانه مطلق مثل

نبوخذ نصر بل باستمرار كان مجبر ان يتبع شريعة مادي وفارس. ويجود اختلاف عن المتكلم في اول

عدد فيوجد مفسرين يقولون ان هذا هو دانيال يسند داريوس والبعض يقول ان المتكلم هو الملاك جبرائيل الذي يسند داريوس مثلما أحد الشياطين هو رئيس مملكة فارس يعاند ويقاوم وهو يكلم دانيال ويخبره بالنبوات.

ونلاحظ ان الاصحاح سيحتوي عن احداث ستحدث لمدة ثلاث قرون وبالفعل حدثت بدقة متناهية من توالي ملوك فارس المسيطرين في سلام ثم الرابع والذي على يده سيبدأ حروب فارس مع اليونان الشهيرة والتي تستمر قرن ونصف من الزمان وباستمرار تهيج فارس شعوب على اليونان وتجمع جيوش في عدة مرات حتى تنتهي بالهزيمة على يد الاسكندر الأكبر ثم انقسام مملكته ثم الصراع بين قائد مصر وسوريا والحروب الثلاث. فهذا الاصحاح النبوي الرائع حدث وبدقة

المهم نصل للعدد المقصود

11: 2 و الان اخبرك بالحق هوذا ثلاثة ملوك ايضا يقومون في فارس و الرابع يستغني بغنى اوفر من

جميعهم و حسب قوته بغناه يهيج الجميع على مملكة اليونان

وهنا لا يزال المتكلم الملاك جبرائيل ويخبر عن ثلاث ملوك لفارس وهم كالتالي

كورش الكبير حتى 530

قمبيز من 530 الى 522

داريوس الأول (وهو ليس داريوس المادي القائد تحت كورش) 522 الى 486

مع ملاحظة أن ما بين قمبيز وداريوس يوجد محاولة لسرقة الملك في سنة 522 لبضعة شهور وهي غير

محسوب لأنه ملك غير شرعي

ثم يأتي الرابع وهو احشويروش او زيروكسيس الاول 486 الى 465

وبالفعل كما تنبأ دانيال كان أكثر غنى من الملوك السابقين بل كان هناك مقولة عن غناه أنه كانت له ثروات كثيرة حتى إن جفت الأنهار بواسطة قواته لا تنفذ ثروته. وهو بالفعل هيج ممالك على اليونان وبدأ الحرب الشهيرة مع اليونان التي كانت بدأت قبله بفترة قليلة ولكن لم تكن اشتعلت مثل ما حدث في أيامه ولم يجمع اخر جيش مثله وهي استمرته بعده لمدة طويلة ما بين انتصار وانهزام وجولات ومعاهدات وكسرهما وتحزبات ومؤامرات وغيرها حتى انتهى الموقف تماما على يد الاسكندر الأكبر ومن دقة النبوة وحسب قوته بغناه يهيج الجميع وبالفعل زيروكسيس جمع شعوب كثيرة في جيش عظيم يقال انه وصل تعداده الى 2641000 جندي

the Universal History, vol. 5. p. 233.

ولكنه رغم انتصاراته الأولى الا انه انهزم في موقعة سلاميس بسبب كبرياؤه واندفاعه. ولهذا من دقة النبوة انها قالت يهيج الجميع على مملكة اليونان ولم تقل ينتصر او يهزم لان الامر لم يحسم. ولكنه نجح فقط في ان يضايق اليونانيين وان يجعلهم يبادلون فارس العداء زمن طويل حتى تمكنوا في النهاية من سحق فارس على يد الاسكندر الأكبر

وما يؤكد ان هناك تاريخ كبير فاصل ان في خطاب الاسكندر الأكبر الشهير الى داريوس الثالث 335 الى 330 يقول له

"your ancestors entered into Macedonia, and the other parts of Greece, and did us damage, when they had received no affront from us as the cause of it; and

now I, created general of the Grecians, provoked by you, and desirous of avenging the injury done by the Persians, have passed over into Asia."

Apud Arrian. Exped. Alexand. I. 2.

وهنا الاسكندر يكلم داريوس الثالث ان جدوده ملوك فارس وهم الست السابقين له الذين استمروا في محاولة الهجوم على مملكة اليونان وسببوا خسائر كثيرة لفترة طويلة من الزمان وطول هذا الزمان اليونان لم تكن تحاول الاعتداء على فارس.

ولو كان ملوك فارس هم أربعة فقط وزيروكسيس هو الرابع الذي هاجم اليونان وانهمز على يد الاسكندر لما قال له الاسكندر هذا الكلام عن جدوده. ولهذا ما يقوله بعض الغير مدققين عن ملوك فارس واختصارهم خطأ وأيضاً ما فهمه هؤلاء المشككين عن كلام دانيال انه يقول انسيقوم فقط اربع ملوك لفارس هو خطأ شديد. فدانيال يتكلم عن الرابع الذي يبدأ حرب اليونان وبالفعل فعل هذا ولكن لا يتكلم عن عدد ملوك فارس.

ونلاحظ ان دانيال النبي يختصر بعد ذلك لأنه وضح ان الحرب ستستمر حتى التالي

11: 3 و يقوم ملك جبار و يتسلط تسلطا عظيما و يفعل حسب ارادته

والذي هو الاسكندر الأكبر وهذا لا خلاف عليه. ولكن الهام انه يقوم بعد ما قاله في العدد السابق أي في

أيام الملوك التاليين لزيروكسيس وهذا حدث فالاسكندر جاء في أيام داريوس الثالث

ويكمل النبوة بما سيحدث بعد الاسكندر

11: 4 و كقيامه تنكسر مملكته و تنقسم الى رياح السماء الاربع و لا لعقبه و لا حسب سلطانه الذي

تسلط به لان مملكته تنقرض و تكون لآخرين غير اولائك

فاعتقد بهذا اتضحت الاعداد و عرفنا انه لا يوجد شبهة ولم يخطئ دانيال في ادعاء أربع ملوك فقط لفارس

بل فقط يوضح ان الرابع بسبب غناه هو الذي سيبدأ هذه الحرب الطويلة الشهيرة بين فارس واليونان وهذا

ما حدث بدقة.

والمجد لله دائما